

تفسير البغوي

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا^ج لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ^ج وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

قوله عز وجل : (وتمت كلمة ربك) قرأ أهل الكوفة ويعقوب " كلمة " على التوحيد ،

وقرأ الآخرون (كلمات) بالجمع ، وأراد بالكلمات أمره ونهييه ووعدده ووعيدده ، (

صدقا وعدلا) أي : صدقا في الوعد والوعيد ، وعدلا في الأمر والنهي ، قال قتادة

ومقاتل : صادقا فيما وعد وعدلا فيما حكم ، (لا مبدل لكلماته) قال ابن عباس : لا راد

لقضائه ولا مغير لحكمه ولا خلف لوعده ، (وهو السميع العليم) قيل : أراد بالكلمات

القرآن لا مبدل له ، لا يزيد فيه المفترون ولا ينقصون .